

تاج العروس من جواهر القاموس

" دُحْرُضُ بالصَّـمِّ ووَسَّيعُ : ماءٌ انَّ " عَطِيمَان وِرَاءَ الدَّهْنَاءِ لِبَنِي مالِك بنِ سَعْدٍ . فدُحْرُضُ لآلِ الزُّبَيْرِ قَانِ بَنِ بَدْرِ ووَسَّيعُ لِبَنِي أَنْفَرِ الذَّاقَةِ . " وثَنِّ هَاهُمَا عَنَتْرَةَ بنِ شَدَّادِ " العَبْسِيُّ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا يُقَالُ : الْقَمَرَانِ وهو الْقَوْلُ الْأَخِيرُ لِلْجَوْهَرِيِّ . وصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّيَّ وَحَكَى عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْنَاهُ " فقال . :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : حِيَاضُ الدَّيْلَمِ هي حِيَاضُ الدَّيْلَمِ بنِ بَاسِلِ بنِ صَبَّاحَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ بَاسِلُ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرَضَ فَارِسَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَحَمَى الْأَحْمَاءَ وَحَوَّضَ الْحِيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جِبَالِ جَيْلَانَ . وَلَمَّا سَارَ الدَّيْلَمُ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ آثَارُهُ فَقَالَ عَنَتْرَةُ الْبَيْتَ يَذْكُرُ ذَلِكَ .

دخض .

" الدَّخْضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هو " سُلاحُ السَّيِّعِ " وقد يَغْلِبُ عَلَى سُلاحِ الْأَسَدِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّخْضُ : " سُلاحُ الصَّيَّيَانِ " كما في الْعُيَّابِ . " وَقَدْ دَخَضَ " الْأَسَدُ " كَمَنْعَ " دَخَضًا . والدَّخْضُ : الاسمُ مِنْهُ .

دخض .

" دَضَّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَضَّ وَدَضَّ إِذَا " خَدَّمَ سَائِسًا . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . دَفَضَ .

" دَفَضَ يَدْفِضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الْعَزْزِيُّ : أَيُّ " شَدَخَ وَكَسَرَ " كما في الْعُيَّابِ وَنَقَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وقال : يَمَانِيَّةٌ وقال : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بِعَيْنِ حَجَرَيْنِ .

دكض .

واسْتَدْرَكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا مَادَّةَ " د ك ض " وقال : الدَّكِيضُ : نَهْرٌ بِلُغَةِ الْهِنْدِ وَهُوَ غَلَطٌ والصَّوَابُ مَا قَدَّمَ مِنْهُ فِي " د ك ص " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِ فَانْظُرْهُ .

دهض .

" أَدْهَضَتِ الذِّقَاقَةُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مِثْلُ " أَجْهَضَتِ " إِذَا أَلْقَتِ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .

ديض .

" مَشْيِيَّةٌ دِيضٌ كَجِيضٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ مَشْيِيَّةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ " زِنَّةٌ وَمَعْنَى " كَمَا فِي الْعُجَابِ .

فصل الراء مع الصاد .

ربض .

" الرَّبَضُ مُحَرَّرٌ : الْأَمْعَاءُ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . " أَوْ " هُوَ كُلُّ " مَا فِي الْبَطْنِ " مِنَ الْمَصَارِينِ وَغَيْرِهَا " سِوَى الْقَلْبِ " وَالرَّئِثَةِ . وَيُقَالُ : رَمَى الْجَزَّارُ بِالْحَشْوِ وَالرَّبَضِ : وَيُقَالُ : اشْتَرَيْتُ مِنْهُ رَبَضَ شَاتِيهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّبَضُ : مَا تَحَوَّى مِنْ مَصَارِينِ الْبَطْنِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ الْبَهَائِمِ مُتَشَدِّدًا : الْمَرْبُضُ وَالَّذِي أَكْبَرُ مِنْهَا : الْأَمْعَالُ . وَاحِدُهَا مُغُولٌ . وَالَّذِي مِثْلُ الْأَثْنَاءِ : حَفِثٌ وَفَحِثٌ . وَالْجَمْعُ أَحْفَاثٌ وَأَفْحَاثٌ . مِنَ الْمَجَازِ : الرَّبَضُ : " سُورُ الْمَدِينَةِ " وَمَا حَوْلَهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنَا زَرِيعٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِيَدَيَّ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ " وَقِيلَ : الرَّبَضُ : الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ . وَيُقَالُ : نَزَلُوا فِي رَبَضِ الْمَدِينَةِ وَالْقَصْرِ أَيْ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَسَاكِنِ . الرَّبَضُ : " مَاؤُوى الْغَنَمِ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشُدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ الذَّوْرَ الْوَحْشِيَّ : .

" وَاعْتَادَ أَرَبًا ضَاءً لَهَا آرِي " .

" مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمُ مِلِّي " .